

رأي المعلم

حملة من أجل مصلحة من؟

يبدو ان النجاح الباهر الذى حققه الرئيس السادس بزيارةه لباريس ، قد اثار ثفـب صحف «جيـة الرـفـن» الـبيـروـتـية اغـفلـت هـذـه الصـفـحـة تـامـاً حـقـ فـرـنـسـا على الـأـمـة الـعـرـبـية لـوقـوفـها مـنـذـ الـبـادـيـةـ موـقـعاً مـنـصـفاً مـنـ اـنـمـةـ الشـرـقـ الـأـوـسـطـ . وـاغـفلـت دـورـ الـزـيـارـةـ فـيـ اـنـفـاتـ الـعـرـبـ علىـ اـورـوـبـاـ ، وـاحـكـامـ عـزلـةـ اـسـرـائـيلـ ، وـلمـ تـلـفـتـ إـلـىـ ماـ تـضـمـنـهـ الـبـيـانـ الـمـشـرـكـ مـنـ مـكـاـبـ وـاضـحـةـ لـمـصـرـ وـالـعـرـبـ . تـرـكـتـ هـذـاـ كـهـ وـرـاحـتـ تـشـنـ هـمـلـةـ مـغـرـضـةـ لـاـ تـسـتـدـرـ إـلـىـ وـقـاعـ ثـلـبةـ ، وـلـكـنـ اـسـتـهـدـفـتـ الـبـلـلـةـ وـالـتـشـوـيـشـ بـزـعـمـهاـ — كـلـبـاـ — اـنـ مـصـرـ نـسـلـمـ اـلـىـ سـلـطـاتـ اـجـنبـيـةـ الـفـدـانـيـنـ الـعـرـبـ الـذـيـنـ يـلـجـاؤـنـ إـلـيـهـ ، منـ اـجـلـ مـحاـكـمـتـهـ اـوـانـ مـصـرـ اـمـطـتـ تـسـهـيلـاتـ الـاسـاطـولـ الـاـمـريـكيـ فـيـ الـخـلـيـجـ اـوـهـذـهـ اـفـالـيـلـ وـاضـحـةـ لـاـ تـحـمـلـ التـصـيـلـ .

ان العبرة بالافعال ، لا بالزایدات  
الزائفة . و مصر ماضية في طريقها لن  
تتخلى من كل فرصة متاحة لدعم قوتها  
القتالية ، و مصر تعزل اسرائيل لا تعزل  
نفسها بالتقاط كل فرصة متاحة لاسترداد  
كل شبر آخر من الاراضي العربية المحظلة ،  
ثم لماذا هذه الحملة المركزة ان زيارة  
باريس بالذات .. ومن المستفيد من عزل  
العرب عن اصدقائهم في العالم .

لو ارادت اسرائيل تشویه الانجازات العربية ، لما وجدت حججاً أبلغ من تلك التي يلها إليها بعض الذين يتمصرون ثوب المفرطين في اللزود عن القومية العربية .